نعيتم فتى قيس بن عيلان غدوة ✕ وفارسها تنعونه لحبيبي

وحذاء هاجبل يقال له أقراح شاخ مرتفع أحمر ولا ينبت شيئا كثير الثمور والأراوي ثم تمضي من الملحاء فتنتهي الى جبل يقال له مغار في جوفه أحساء منها حسي يقال له الهدار يفور بماء كثير وهي في بسيخ بحذائه حاميتان سوداوان في جوف احداهما ماءة ملحة يقال لها الرفدة ووادي بها ليسمى عريفطان وعليها نخيلات وآجام يستظل فيهن المار وواحدها أجم وهي تشبه القصور وحوالها حوض وهي لبني سليم وهي على طريق زبيدة تدعوه بنو سليم منقار زبيدة

وحذاء هاجبل يقال له أشواحط كثير الثمور كثير الأراوي وفيه أوشال ينبت الغضور والثغام وبحذائه واد يقال له برك كثير النبات من السلم والعرفط واجتماع الشجر وبه ماء يقال له البويرة وهي عذبة طيبة من مرتشك وهي الغبيقة السجوة لكنها لا

(ص ١١)

تنزف وهنالك يرخم وهو جبل شاخ كثير الثمور والاراوي قليل النبات الا ما كان من ثغام وغضور وما اشبهه وحذاءه واد يقال له بيضان به ماء آبار كثيرة وأشجار كثيرة يزرع على هذه الابار الحنطة والشعير والقت

وحذاءه واد يقال له الصحن قال فيه الشاعر:

جلبنا من جنوب الصحن جردا ✕ عتاقا سرها نسل لنسل

فوافينا بها يومي حنين ✕ نبي الله جدا غير هزل

به ماء يقال له الهباءة وهي افواه آبار كثيرة مخرقة الأسافل يفرغ بعضها من موضع الى بعض ماء عذب طيبة يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبهه وماء بكر اخر بئر واحدة يقال لها الرساس كثيرة الماء يزرع عليها الضيق موضعها وباسفل بيضان هذا موضع يقال لها العيص به ماء يقال له ذبان العيص والعيص ما كثرت اشجاره من السلم والضال يقال له عيص وحبس وحذاءه جبل يقال له الحراس أسود ليس به نبات حسن وفي أصله أضاة يقال لها الحراق تمسك الماء من السماء كثيرا وهو كله لبني سليم. وحذاء ذلك قرية يقاله لها صفينة بها مزارع ونخل كثير كل ذلك على الآبار وبها جبل يقال له الستار وهي على طريق الزبيدية يعدل اليها الحاج اذا اعطشوا وحذاءها مياه اخرى يقال لها الشجار والشجير وكلاهما فيه ملوحة وليس بالشديد واسفل منهما بصحراء مستوية عمودان طويلان لا يرقاهما أحد الا ان يكون طائرا يقال لاحدهما عمود البان والبان موضع والآخر عمود السفح وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة [الى مكة] على ميل من أفيعيه وأفاعية هضبة كبيرة شاخة وانما اسم القرية ذو النخل وهي مرحلة من مراحل الطريق وبها ملح واستعذب أهلها من الشجار والشجير هاتين وفيه ماء يقال له ذو وحيلة وعن يسارها ماء يقال لها الصبيحية وهي بئر واحدة ليس عليها مزارع ويستعذب منها لأهل أفاعية وحذاءها هضبة كبيرة يقال لها نخة حذمة

Copyright © King Saud University